



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ١٨ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٢٣

- **جسر مشاة كراج طرطوس بلا مشاة ١!**
- **توزيع المقنن بـ 300 رسالة لكل صالة يوميا بالسويداء**
- **مساع نحو توجيه الخطط الدراسية في "المعاهد التقنية"**
- **13 عاما ومنطقة كفر بهم الصناعية على حالها**

المقداد ولافروف: اتفاقية شاملة لتعزيز وترسيخ التعاون الاقتصادي



واستقلالها ووحدة أراضيها وحق الشعب السوري في تقرير مستقبله بنفسه وهذه المبادئ ينص عليها قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وعلى كل دول العالم احترام هذا القرار وهذه المبادئ.

وأضاف لافروف: علاوة على ذلك ناقشنا كل المواضيع والمسائل المتعلقة بملف التسوية في سورية وآخر التطورات والمستجدات في مجال العملية السياسية وفي هذا الصدد نوهنا بالتقدم الإيجابي في عمل اللجنة الصغرى لمناقشة الدستور في جنيف علماً أن تشكيل اللجنة جاء بناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في سوتشي الروسية في كانون الثاني ٢٠١٨ لافتاً إلى وجود ديناميكية إيجابية سواء في عمل اللجنة بشكل عام أو في لجننتها الصغرى التي عقدت جولتها الرابعة مطلع الشهر الجاري في جنيف وشهدت نقاشات مفيدة وخاصة حول المبادئ الوطنية، وأوضح أن بعض الدول تواصل عرقلة حل الأزمة في سورية وفرض إجراءات اقتصادية قسرية أحادية عليها، مشيراً إلى أن موسكو وفي ظل انتشار وباء كورونا تعتبر هذه الإجراءات التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها إجراءات إجرامية تنتهك قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومؤكداً في الوقت ذاته إدانة روسيا لاستمرار وجود القوات الأجنبية بشكل غير شرعي على الأراضي السورية.

اتفاقية شاملة لتعزيز وترسيخ التعاون الاقتصادي

ورداً على سؤال صحفي، بين لافروف أنه تم خلال الأسابيع القليلة الماضية تبني سلسلة قرارات في روسيا الاتحادية لدعم قدرات سورية في عملية إعادة الإعمار وإطلاق عمل منظم في هذا الاتجاه ويجري حالياً وضع اللامسات الأخيرة وإتمام العمل على الصيغة النهائية لاتفاقية شاملة لتعزيز وترسيخ التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، لافتاً إلى أن اللجنة الحكومية الروسية السورية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني ستناقش خلال اجتماعها في الربع الأول من العام القادم في دمشق المواضيع ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى تبادل الآراء حول تطورات الوضع في سورية وما حولها مع التركيز على مهام تعزيز التسوية السياسية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ بما في ذلك عمل لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

وكان المقداد أكد في مستهل محادثاته مع لافروف على عمق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع سورية وروسيا، مشدداً على أهمية المضي قدماً في تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وأوضح المقداد أن زيارته لموسكو تهدف لبحث تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس فلاديمير بوتين معرباً عن الشكر لروسيا على وقفها إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب ومبيناً أن الهدف الاستراتيجي للبلدين هو دائماً أن يمضيا قدماً في تعزيز العلاقات المتميزة بينهما.

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن العلاقات السورية الروسية ارتقت خلال السنوات الماضية وخاصة في مجال الحرب على الإرهاب وتعميق العلاقات الاستراتيجية، مشيراً إلى أن التعاون الثنائي في مختلف المجالات سيشهد مزيداً من الإنجازات خلال الأشهر القادمة.

وقال المقداد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو اليوم: اتفقنا خلال المباحثات على توسيع وتعزيز علاقات التعاون بين بلدينا في مختلف المجالات بما يساهم في الحد من آثار الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية والتي تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والشرعية الدولية، مبيناً أن العلاقات بين البلدين شهدت مزيداً من التقدم والتطور وخاصة في المجال السياسي وتخطت كل المستويات وعلى كل الأصعدة والمجالات لتصل إلى تحالف استراتيجي يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وشدد المقداد على أن سورية وروسيا تكافحان الإرهاب نيابة عن العالم أجمع وأن الدماء السورية والروسية امتزجت مع بعضها بمواجهة الإرهاب في سورية من أجل القضاء عليه، معرباً عن الشكر لروسيا على وقفها إلى جانب سورية في مجلس الأمن بمواجهة كل ما يهدد أمنها واستقرارها من خلال تمادي الدول الغربية على القانون الدولي، وأشار إلى أن بعض الدول دعمت الإرهاب في سورية معتقدة أن ذلك سيساهم في إسقاط الدولة لكن سورية صمدت عشر سنوات بمواجهة الإرهاب والتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية لذلك أصابهم الجنون والهلوسة، مؤكداً أنه تم بفضل بطولات الجيش العربي السوري وتضحياته وصمود الشعب السوري ودعم الأصدقاء الروس إحباط المخططات التي أعدت لتدمير سورية.

وأوضح المقداد أنه كانت هناك هستيريا غربية لمنع دول العالم من المشاركة في المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين الذي انعقد في دمشق الشهر الماضي، مشدداً على أن الدولة السورية ترحب بعودة كل لاجئ ومهجر إلى بلده والمساهمة في عملية إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن رفض الدول الغربية المشاركة في المؤتمر والمساهمة في عملية إعادة الإعمار في سورية يشكل رسالة دعم واضحة للإرهابيين لمواصلة جرائمهم وإرهابهم.

ولفت المقداد إلى أن دولاً غربية تدعي أنها تريد عالماً قائماً على القواعد لكن هذه القواعد من وجهة نظرها تقوم على الاحتلال والعبث بمصائر الشعوب وفرض إجراءات اقتصادية قسرية على كثير من شعوب العالم، مبيناً أنه عندما تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها في (التحالف الدولي) غير الشرعي التدخل في شؤون سورية ونهب نفطها واحتلال أراضيها ودعم ميليشيات انفصالية فيها منتهكة قرارات مجلس الأمن فإن هذه الدول لا تعبر عن إرادة حقيقية لإيجاد حل سياسي للأزمة وإعادة الإعمار في سورية بل أن اهتمامها الأكبر ينصب على تدمير سورية.

وبشأن لجنة مناقشة الدستور شدد المقداد على أن عمله يجب أن يكون وطنياً يؤكد على ثوابتنا الوطنية، وبشكل خاص وحدة الأراضي السورية، وأن الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن أخطر ما يهدد عمل اللجنة هو تدخل الدول الغربية فيها ومحاولتها فرض صياغات معينة على أعضاء اللجنة تتنافى مع المصالح الحقيقية للشعب السوري.

لافروف: تعزيز التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات

من جهته قال لافروف: بحثنا الوضع الراهن في سورية وحولها والقضايا الرئيسية لجدول الأعمال الإقليمي والدولي إضافة إلى أفق تعميق وتعزيز تعاوننا الاستراتيجي في مختلف المجالات بما في ذلك التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين واتخاذ تدابير إضافية إذا لزم الأمر، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على موقف موسكو الثابت بضرورة الحفاظ على سيادة سورية

مجلس الشعب.. قانون بإعفاء قروض الري الحديث من الفوائد والغرامات

لجنة الزراعة والموارد المائية التي ارتأت عدم تعديل الفائدة المقدرة فيها بـ ٤ بالمئة نظراً لكون مخطط مشروع القانون يصب في مصلحة الفلاحين ويأتي للتخفيف من الأعباء المالية عليهم حيث تمت الموافقة بالأكثريّة على المادة كما وردت من اللجنة.

وتشير المادة السادسة من المشروع إلى سقوط حق المقترض المشمول بأحكام هذا القانون في الاستفادة من الإعفاء والجدولة المنصوص عليها في المواد ١ و٣ و٤ من هذا القانون إذا تخلف عن سداد أحد أقساط الدين جزءاً أو كلاً إلى ما بعد استحقاق القسط التالي دون إمهال قانوني وتتم مطالبته بسداد كامل المبالغ المعفاة بتاريخ الجدولة ويتبع المصرف طريق التنفيذ الإجباري على أموال المقترض وفق نظام التحصيل وأعمال الجباية المعمول بها.

وتستمر القروض المجدولة بالضمانات السابقة ذاتها وفقاً للمادة السابعة فيما يبقى المدينون جميعهم أصلاء وكفلاء وورثة الأصلاء الذين ألت إليهم الملكية ملتزمين بسداد الدين حتى الوفاء العام في حين تبين المادة ٨ أنه يتم إيقاف إجراءات الملاحقة القضائية عند مرحلة البيع بالمراد العلني مع إبقاء الملف التنفيذي قائماً ولكن في حال عدم الالتزام بشروط الجدولة تتم متابعة الإجراءات القضائية من المرحلة التي توقفت عندها.

وتصدر الأحكام المحاسبية الخاصة بتطبيق أحكام هذا القانون بناء على المادة التاسعة منه بقرار من وزير المالية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

وتابع مجلس الشعب جلسته المخصصة لمناقشة أداء وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والتجارة الداخلية وحماية المستهلك.



أقر مجلس الشعب في جلسته السادسة والعشرين من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المنضم إعفاء القروض المستحقة الأداء الممنوحة من صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل للري الحديث من الفوائد العقديّة وفوائد وغرامات التأخير وأصبح قانوناً.

واستكمل المجلس مناقشة مشروع القانون المذكور بعدما تمت دراسة المادة الخامسة منه مجدداً من قبل

بحضور الحمصي.. نقابة أطباء الأسنان تعقد مؤتمرها الانتخابي



الأعوام الماضية، حيث كان عناصر هذه المنظمة على اختلاف مواقع العمل التي يشغلونها شجعان كرماء لم يمنهم الإرهاب والتهديد من القيام بواجباتهم فاختلطت دماهم مع دماء رجال الجيش العربي السوري، واليوم يقدمون أنموذجاً جديداً بالتضحية من خلال مواجهة وباء كورونا رغم كل المخاطر التي يتعرضون لها ورغم العدد الكبير من الشهداء بسبب هذا الوباء إلا أنهم فضلوا الواجب والوطن على الحياة، وما يقومون به هو موضع شكر وتقدير من الوطن وقيادته وقائده، مبنية انه رغم الإرهاب والحصار الاقتصادي للقطاع الصحي إلا أن الدولة لم تتخل عن واجباتها وبدا هذا القطاع يستعيد عافيته.

وأوضحت الرفيقة عضو القيادة أن سورية من الدول الرائدة في المجال الطبي بمختلف مجالاته، وفيها افتتحت أول جامعة على مستوى الوطن العربي عام ١٩٠١، مشيرة إلى أن خريجي الجامعات السورية من أهم أشهر وأهم الأطباء والصيادلة على المستوى العالمي، والمنافع التي تدرس فيها بالمستويات العالمية، وأضافت: إن النقابة لها تاريخ عريق بالعمل النقابي والطبي واستطاعت خلال الأعوام الماضية تحقيق العديد من الانجازات والأعمال التي عززت العمل النقابي والتعليمي والخدمي، منوهة بأهمية شعار المؤتمر وضرورة ترجمته عملاً حقيقياً وممارسة وطنية، وأن يضع المجلس الجديد خطط عمل تتناسب مع الواقع وخصوصية عمل النقابة ومتطلبات مرحلة إعادة الإعمار وأن يكون الهدف الأساسي تعزيز العمل النقابي وتحقيق المزيد من الخدمات لطلاب الأطباء والأسنان والشركاء الأساسي في تحقيق النصر خلال

”الزراعة“: مقنن علفي مدعوم لمربي الدجاج البياض لتخفيض تكاليف الإنتاج



بهدف تأمين منتجات الفروج بأسعار مناسبة في الأسواق.

قررت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي منح مربي الدجاج البياض مقنناً علفياً بالسعر المدعوم يشمل ١٢٥٠ غرام ذرة و٢٥٠ غرام شعير للطيور الواحد خلال هذه الدورة، وذلك بعد أن وافقت مطلع الشهر الجاري على زيادة المقنن العلفي المدعوم لمربي الفروج للدورة الحالية بواقع ١٧٠٠ غرام ذرة صفراء

وقفة في الحسكة تنديداً بصمت المجتمع الدولي عن جرائم الاحتلال التركي



نظمت الفعاليات الأهلية والشعبية في محافظة الحسكة اليوم وقفة احتجاجية رفضاً لجريمة الاحتلال التركي وصمت المجتمع الدولي عن جريمة الاحتلال التركي ومرترقته قطع مياه الشرب عن مليون مواطن من أبناء الحسكة.

وأكد المشاركون في الوقفة رفضهم المطلق لممارسات المحتل التركي الذي يريد استخدام ورقة المياه لترميم أجدات خبيثة في المنطقة على حساب معاناة المدنيين في الحسكة وريفها موضحين أن قطع المياه جريمة بحق الإنسانية وتهدد بكارثة كبيرة للمليون مدني يعتمدون على محطة علوك مصدراً أساسياً لمياه الشرب. وأشار المواطن تركي الخيرو إلى أن قوات الاحتلال ومرترقته لا يقفون بدعواتهم عند حد المياه بل يحاولون بشتى الوسائل إلحاق الأذى والضرب بالمدنيين لدفعهم إلى ترك بيوتهم وقرامهم للاستيلاء عليها وإسكان مرتزقتهم فيها وقال: ما يحصل بريف رأس العين من تحكم بمحطة علوك واستخدامها كورقة ضغط أمام صمت دولي جريمة إنسانية يتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي.

واستغرب المواطن عبد الرحمن السيد الصمت الدولي عن جرائم المحتل التركي ومرترقته الإرهابيين الذين ارتكبوا أبشع الجرائم بحق المناطق التي استباحوها في رأس العين وتل أبيض وغفرين ونحن هنا اليوم لنقول للعالم إن كل الأراضي السورية يستعدو إلى السيادة السورية بهمة الجيش العربي السوري ودعم الحلفاء والأصدقاء من شرفاء العالم.

وقال الحمصي علي البتورة إن كل جرائمهم لن تنال من عزيمة أبناء الحسكة وإن ممارساتهم تأتي في سياق حلقات التآمر على سورية والضغط لترميم أجدات خبيثة في المنطقة. وقال حسناوي الجدوع إن ما يقوم به المحتل التركي جريمة موصوفة بحق أكثر من مليون إنسان لا مصدر مياه لهم سوى محطة علوك التي يقوم هذا المحتل المجرم بحرامتهم من مياهها وإن هذه الممارسات لن تنال من صمودنا وتكاتفنا والتفافنا حول جيشنا الباسل وكل شريف لنحدر كل محتل من تراب الوطن. ودعا حمد الشيخ على دول العالم والهيئات الأممية والمنظمات الإنسانية إلى أن تأخذ دورها الحقيقي وتوقف ممارسات المحتل العثماني الجديد الإجرامية وقيامه بشكل مستمر بتهديد حياة

أبناء المحافظة عبر قطع مصدر المياه الوحيد لهم والمساهمة في الوقت الحالي بدعم الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية لتأمين مياه الشرب للأهالي.

وبينت البتول عليوي أن وقفة اليوم رسالة للعالم أجمع لتعرية ممارسات الاحتلال التركي التي لم تتوقف والتمثلة بجريمة قطع المياه عن أهالي المحافظة وإنما تجاوزتها عبر اتباع سياسة التهجير المنظم لأبناء المحافظة في المناطق التي يسيطرون عليها والاستيلاء على ممتلكاتهم وسرقة محاصيلهم وسبل حياتهم. إلى ذلك يواصل المحتل التركي قطع مياه الشرب من محطة علوك لنحو شهر كامل مهدداً بكارثة إنسانية بحق مليون مدني يعتمدون على المحطة كمصدر أساسي لتأمين المياه حيث يتعمد قطع المياه لتحقيق مكاسب لمرتزقته الإرهابيين الذين اعتدوا وارتكبوا التعديبات على خطوط الكهرباء، الغذائية للمحطة بقصد

إيقافها وزيادة معاناة المدنيين.

لجنة مراجعة حالة الطوارئ أداة أردوغان للبطش



الطوارئ قراراً إيجابياً بنسبة ١٠ في المائة، ولكن ليس من الواضح ما هي الطريقة التي تكون بها إيجابية. لأنك تنظر إلى شخص لديه نفس الأفضياء، شخص ما عاد، شخص آخر لم يعد"، وأضاف: "ليس من الواضح كيف تمّ اتخاذ هذه القرارات. لا توجد معايير، مجلس غير قانوني، قرارات لجنة مراجعة حالة الطوارئ ليست ملموسة. العديد من أصدقائنا لا يعرفون ما تم فصلهم منه لمدة ٤ سنوات. لقد طردتني ولكني ما زلت لا أعرف لماذا طردتني. طلبي الرئيسي هو إلغاء المراسيم النظامية. وإلغاء لجنة الطوارئ".

ومنذ محاولة الانقلاب منتصف تموز من عام ٢٠١٦ أطلق نظام أردوغان حملة اعتقالات وطرده من العمل شملت كل القطاعات العامة، وأسفرت عن اعتقال عشرات الآلاف من المعارضين، وطرده أو إيقاف عن العمل نحو ١٥٠ ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة والقضاء والإعلام وغيرهم.

في الأثناء، أكدت النائب في البرلمان الأوروبي عن جمهورية التشيك كاترينا كوينيتشيانا أن أردوغان تسبب بتراجع هائل لبلاده، وقالت: إن تصور قيام أردوغان بخطوات سياسية عقلانية بات "يشكل ضرباً من الجنون"، مستنكرة الخطوات العدائية التي ينتهجها الأخير ضد الاتحاد الأوروبي الذي يدرك بشكل أكبر التراجع الهائل الذي يسببه أردوغان لبلاده.

واستعرضت البرلمانية الأوروبية خطوات أردوغان العدائية ومنها احتلاله منذ سنوات طويلة جزءاً من أراضي قبرص العضو بالاتحاد الأوروبي مستغربة تجاهل الاتحاد وصمته على هذا الأمر، وشددت على وجوب قيام الاتحاد الأوروبي بإعادة توحيد قبرص وإنهاء الاحتلال التركي لها حتى لا يتحول إلى "أضحوكة" في ظل محاولات النظام التركي المتواصلة للهيمنة على مناطق أخرى من دول في الاتحاد.

مع اقتراب انتهاء فترة لجنة مراجعة حالة الطوارئ- التي أنشئت بعد إقالة أكثر من ١٠٠ ألف عامل في القطاع العام، بموجب المرسوم الذي أصدره رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في أعقاب محاولة الانقلاب- والتي يمكن تمديدها لسنة أخرى، لأنها لم تنته بعد من آلاف الملفات العالقة، تثار عذّة أسئلة عن ماهيتها وجدواها: هل كانت هذه اللجنة أداة أردوغان للبطش والعقاب أم أنها كانت وسيلة لإنصاف المظلومين والمعاقرين من دون وجه حق؟ هل حلت اللجنة محل المحاكم لتقرير مصائر عشرات الآلاف من الأتراك الذي وقعوا ضحية النظام بعد الانقلاب الفاشل؟

وفي حين أن اللجنة، التي تمّ إنشاؤها قبل ثلاث سنوات، لم تتمكن من إنهاء جميع الطلبات، يتم توجيه الانتقادات إلى أن القرارات التي تم اتخاذها كانت غير عادلة، وأن الأحكام كانت متوافقة مع قرارات الفصل. ويعلق العديد من الأشخاص الذين ينتظرون قراراً بأن لجنة الطوارئ قد تحوّلت إلى أداة للقباب، ويتم توجيه الدعوات لإلغاء اللجنة وقراراتها التعسفية.

وحسب تقرير صحيفة دوفرا، هناك آلاف الملفات التي لم تقرر اللجنة بعد بشأنها.

وبدأت لجنة مراجعة حالة الطوارئ، التي تأسست عام ٢٠١٧، عملية اتخاذ القرار. وحسب البيان الأخير الصادر عن اللجنة في ٢ تشرين الأول ٢٠٢٠، تم الانتهاء من ١١٠ آلاف و٢٥٠ من أصل ١٢٦ ألفاً و٣٠٠ طلب. وفي الوقت الذي تم فيه قبول ١٢ ألفاً و٦٨٠ من الطلبات التي تمّ البت فيها، رفض ٩٧ ألفاً و٥٧ طلباً، ولا يزال فحص ١٦ ألفاً و٥٠٠ ملفاً مستمراً.

وتعلّق الأكاديمية نجلاء، الموقّعة على إعلان السلام، وهي من الأسماء التي تم رفض طلبها، على أنه "إذا كانوا يعيشون

بلدة أبو حمم بريف تنتفض ضد جرائم ”قسد“ العميلة



وأشارت المصادر إلى حالة الاستياء العامة لدى أهالي مدن وأرياف الحسكة الذين ضاقوا ذرعاً بممارسات ميليشيا ”قسد“ وخاصة بعد تزايد عمليات اختطاف المدنيين وخاصة الشباب منهم لزجهم في القتال إضافة إلى فقدان الأمان في مناطق انتشار الميليشيا.

وأقدمت ميليشيا (قسد) على مدى الأسابيع الماضية على تنفيذ عمليات مدمامة لمعظم قرى وبلدات أرياف الحسكة ودير الزور والرقعة واختطفت عشرات الشباب من أبنائها لاقتيادهم إلى معسكرات خاصة بها وزجهم في صفوفها لخدمة أجدانها المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي في المنطقة.

ترامب يرفض مغادرة البيت الأبيض ”إلا إذا أنزل من على الدرج“!

منافسه دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية. وحصل بايدن على ٢٠٦ أصوات من الكليَّة الانتخابيَّة مقابل ٢٣٢ صوتاً للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب. بايدن شدد بالمناسبة، على أن ”لا أحد يستطيع الاستيلاء على الديمقراطية في الولايات المتحدة“، مبرراً أنَّ رفض ترامب الاعتراف بنتائج الانتخابات ”يشكل عدم احترام للشعب الأمريكي“.

وفي وقت سابق، نشر ترامب فيديو في حسابه عبر موقع ”تويتسر“ مدعياً مرة أخرى حصول ”عملية تزوير واسعة في الانتخابات الأمريكية“. وورد في الفيديو الذي أعدته حملة ترامب أن ”الرئيس خلق ملايين الوظائف وأنقذ الاقتصاد من ويا، عالمي كما قاد اكتشاف لقاح للوباء.. وفي المقابل كافاه المواطنين الأمريكيون بأكثر من ٧٤ مليون صوتاً.. لكن شيئاً ما حدث، سارعت بعض الولايات إلى بطاقات الاقتراع عبر البريد، وهي وصفة للتزوير“. وادعى ترامب في الفيديو أن ”الأموال صوّتوا في هذه الانتخابات وأضيفت أوراق اقتراع تحمل اسم بايدن في منتصف الليل“، مضيفاً: ”الشعب الأمريكي يستحق معرفة الحقيقة ويستحق انتخابات نزيهة وعملية فز نزيهة“. وقد وضع ”تويتسر“ إشارة تحذيرية على الفيديو، قائلاً: إن المعلومات الواردة فيه حول عملية تزوير هي موضع نقاش.

لأول مرة منذ بدء الوباء . . طوكيو ترفع مستوى التهديد إلى الحد الأقصى

التقاعد الاجتماعي، فيما بقيت معظم المدارس والحانات والمطاعم مغلقة.

وفي روسيا، وبعد تراجع مستمر على مدى خمسة أيام متتالية، تجاوزت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا التي تم رصدها خلال آخر ٢٤ ساعة عتبة ٢٨٨ ألفاً مجدداً. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بحمارة انتشار الفيروس التاجي في روسيا اليوم الخميس، في تقريرها اليومي، عن تسجيل ٥٨٧ وفاة و٢٨٢١٤ إصابة بالوباء، مقابل ٥٩٦ وفاة و٢٦٥٠٩ إصابات في اليوم السابق.

وتتوزع الإصابات الجديدة بين كافة أقاليم روسيا الـ٨٥، وفي مقدمتها العاصمة موسكو (٦٧١١ إصابة) وثاني أكبر مدن البلاد سان بطرسبورغ (٣٧٢٢ إصابة) ولم تظهر أعراض الإصابة لدى ١٨,٦٪ من المرضى الجدد.

وتماثل في روسيا ٢٦٤٠ مريضاً للشفاء من مرض ”كوفيد-١٩“ الذي يسببه كورونا خلال آخر ٢٤ ساعة. وأصبح إجمالي عدد الإصابات بالفيروس التي سجلت في البلاد منذ بداية الجائحة مليونين و٧٢٦٦٨ إصابة مؤكدة منها ٤٩١٥١ حالة وفاة و٥١٠٩٧٧ حالة نشطة ومليونين و٢٠٥٤٠ حالة شفاء.

وأجري في روسيا حتى اليوم أكثر من ٨٤٠٢ مليون فحص مخبري لتشخيص الإصابات بكورونا (٤٨٧ ألفاً خلال الأسابيع الـ٢٤ الماضية)، ولا يزال أكثر من ٥٩٢ ألف شخص تحت الرقابة الطبية. وانطلقت في روسيا مؤخرا حملة التطعيم المجاني ضد كورونا بلقاح ”سبوتنيك V“، وهو أول لقاح ضد الوباء في العالم.

الأمم المتحدة . . هيكل بيروقراطي يثير أسئلة الإصلاح



– في حماية السلام والأمن من أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، وإعادة تأكيد الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية ودعم احترام القانون الدولي. لكن غالباً ما يجد هيكل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من قدرته على إنقاذ نظام الأمن الجماعي بشكّل فعال، كما هو واضح في الحالة السورية، إذ مرت /١٠/ سنوات ولم تحرز الأمم المتحدة أي تقدم حقيقي تجاه إنهاء الإرهاب وحل الأزمة في سورية، وهو ما يؤكد عدم فعالية المنظمة، وأن الزمن عفا عليها، ويؤكد أيضاً أن البنية غير الديمقراطية لمجلس الأمن هي ما ينفى هدفه، وهو حماية السلام والأمن.

ومن الواضح أن سياسات القوة تستمر في إعاقة تحقيق أي تقدم حقيقي في التوسطن من أجل السلام في سورية، لأن الولايات المتحدة وحلفائها يواصلون دعم الإرهابيين، وهذا يفضح في نهاية المطاف البنية غير الديمقراطية لمجلس الأمن الدولي.

ومثلما حدث في رواندا والبوسنة في التسعينيات، فشلت الأمم المتحدة في تفويضها، لذلك يثير عجز الأمم المتحدة عن العمل دفاعاً عن ميثاقها أسئلة الإصلاح. فهل حان الوقت لإصلاح مجلس الأمن بعد أن بات لا يمثل النظام العالمي الحالي؟.

خفايا وثيقة الناتو 2030 ”متحدون لعصر جديد“

صعباً. إننا في أفغانستان منذ ٢٠ عاماً تقريباً، ولا يريد أي من حلفاء الناتو البقاء لفترة أطول من اللازم. ولكن في الوقت نفسه، قد يكون ثمن المغادرة في وقت مبكر جداً أو بطريقة غير منسقة باهظاً للغاية“. لكن ما لم يقله ستولتنبرغ هو أن ترامب لم يتحدث معه أو مع أي من أعضاء الناتو حول قراره الشروع في انسحاب متعجل للقوات الأمريكية، وأن البلاد، كما أشار مجلس العلاقات الخارجية، في حالة حرب أهلية.

هذا الكلام يدلل على أن المنظمة تقرب من الفوضى، وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، أنه في الفترة المتددة ما بين ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الثاني الماضي لقي ما لا يقل عن ١٩ من القوات الموالية للحكومة، و ٢٣ مدنياً في أفغانستان حتفهم، لكن الهجوم الأكثر دموية وقع في باميان التي تعتبر من أكثر المقاطعات أماناً في أفغانستان وأسفر عن مقتل ١٨ شخصاً وإصابة ٥٩ آخرين في تفجيرات بالعاصمة الإقليمية. وفي العاصمة كابول لقي ١٠ مدنيين مصرعهم، وأصيب ٥١ آخرون جراء إطلاق ٢٣ صاروخاً من شاحنة صغيرة، حيث أصابت الصواريخ مناطق مختلفة في جميع أنحاء المدينة.

للاسف يفخر ستولتنبرغ بأن الناتو هو ”أنجح تحالف في التاريخ يضم ما يقرب من مليار شخص ونصف الناتج المحلي الإجمالي العالمي“، ولكن بعد تواجده لمشرين عاماً في أفغانستان، لم يتمكن من منع مجموعات قتلية من رجال العصابات من إطلاق الصواريخ على عاصمة البلاد.

وفي وثيقة الناتو ٢٠٢٠ المكونة من ٦٧ صفحة تمت الإشارة إلى ليبيا مرة واحدة فقط، حيث ذكرت أن ”عدم الاستقرار في ليبيا، والعراق، وسورية، وأفغانستان تسبب في تدفق الهجرة غير الشرعية التي تلتمسها كافة الدول الأوربية وخاصة دول الحلفاء على حدود البحر الأبيض المتوسط“. ورغم أن كل ما تم ذكره كان صحيحاً، إلا أنه تذكر وثيقة الناتو سبب عدم الاستقرار، وما هو الدور الذي لعبه الناتو في تدمير البلاد وبالتالي التسبب بالمعاناة الشديدة التي يتكبدها الآن عدد لا يحصى من الأبرياء في المنطقة.

في ١٩ آذار لعام ٢٠١١، بدأت الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى غاراتها الجوية والصاروخية ضد الحكومة الليبية. وفي الأشهر السبعة التي سبقت مقتل القذافي في ٢٠ تشرين الأول، كان هناك ٩٦٥٨ هجوماً جويًا على البلاد، ثم تحولت إلى حرب أهلية. يمكن أن نتذكر الممثل الدائم للولايات المتحدة في مجلس حلف شمال الأطلسي من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢ إيفو دالر، والقائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوربا الأدميرال جيمس جي ستافريدس، اللذان أعلما مجلس حلف شمال الأطلسي والعالم في شباط ٢٠١٢ أنه تم الترحيب بـ”عملية الناتو في ليبيا باعتبارها تدخلاً نموذجياً“.

وبحسب منظمة” فثاك“ الإلكترونية المستقلة، أصبحت ليبيا في الوقت الحالي بلد متفكك، وأصبحت عبارة عن سيسيفسا من مناطق عديمة الجنسية، ودول المنن والمناطق الخاضعة لسيطرة القبائل. كما تعد البلد أيضاً قاعدة التهريب والأسلحة والبشر وتجار المخدرات وغيرهم من الخارجين عن القانون. وبالنسبة للاقتصاد الأوروبي، فإن ليبيا التي كانت ذات يوم جذابة لوفرة مواردها الطبيعية، أصبحت الآن مصدر قلق كبير بسبب احتمال وقوع هجمات على السفن الأوروبية أو المدن الساحلية، ومصدر خطر بسبب احتمال حدوث تدفق لموجات هائلة من اللاجئين العرب والأفارقة الذين يشقون طريقهم عبر ليبيا إلى جنوب أوروبا وما وراءها.

ترتعم مهزلة الناتو ٢٠٢٠ أنه بعد انتهاء الحرب الباردة، حاول الناتو بناء شراكة هادفة مع روسيا دون الإشارة إلى أنه في عام ١٩٩٩ أضاف الناتو بولندا والمجر وجمهورية التشيك للمساعدة في تطويق روسيا. ثم في عام ٢٠٠٤ جاءت بلغاريا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا. ولزيادة تطويق حدود روسيا، تمت إضافة البانيا وكرواتيا في عام ٢٠٠٩ ، وأخيراً جاء الجبل الأسود في عام ٢٠١٧.

ومقدونيا الشمالية في آذار من هذا العام.

في الماضي تم تحذير العالم من أن التكتل العسكري للولايات المتحدة والناتو هو قوة غير كفوءة ومزعزعة للاستقرار، وهي دائماً تبحث عن تهديدات وتحديات لتبرير وجودها. واليوم لن نجدهم – لأنهم غير موجودين – وبالتالي لن يمنعهم شيء من البحث وخلق المزيد من عدم الاستقرار في جميع أنحاء العالم.

علي اليوسف

على مشارف دخول الحرب على سورية عامها الحادي عشر، لم تنتج جهود المجتمع الدولي للتوسط في إحلال السلام، ما يؤكد أن هذا المجتمع الدولي أصبح عديم الفائدة، وهنا نتساءل لماذا لا تزال المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، إلى جانب مجلس الأمن التابع لها، غير فعّالة، وعلى مدى عقود طويلة، في التعامل مع الكثير من المسائل المهددة للسلام والأمن الدوليين في المنطقة والعالم، وفق ميثاقها؟.

خلال السنوات الماضية، ألقى مجلس الأمن في حل ما اصطلح على تسميته بالأزمة في سورية، رغم كونها الجهة التي يقع على عاتقها مسؤولية حماية السوريين من الإرهاب العابر للقارات، والذي صدرَ إليها من أكثر من ثمانين دولة. كان يمكن لهذا المجلس أن ينقذ حياتهم إذا اختار التصرف وفق المواثيق التي يدعي الالتزام بها.

كانت الخطوة الأولى الضرورية نحو حل الأزمة هي مكافحة الإرهاب، والتوقف عن دعم الإرهاب وتجنيد وتمويل وتسليح الإرهابيين العابرين للحدود، وتشكيل تحالف دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وقبل ذلك الاعتراف بجرائم الإرهابيين، والتي تمت على مرأى ومسمع المنظمات الأممية، التي لم تتخذ أي إجراءات رادعة، ومحاسبة داعمي الإرهاب وعدم تركهم يفلتون بجرائمهم.

إن فشل الأمم المتحدة في إيجاد حل للأزمة في سورية هو مثال على فشل المنظمة في الوفاء بدورها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، الأمر الذي يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول استمرارها. هناك عدة أسباب لهذا الفشل، ومن أهمها عمل أعضاء المنظمة لحماية مصالحهم بدل حماية مصالح شعوب الدول، وهو ما شهده الجميع بأم العين حين حاولت بعض الدول الغربية وأدواتها في المنطقة تدويل الأزمة وتوظيف مجلس الأمن لخلق مبررات التدخل والعوان، وشكّلت تحالفات غير شرعية خارج مظلة الأمم المتحدة الخارجيين لمحاربة ”الإرهاب“، والذي دعمته هي بمختلف مسمياته..

كانت هناك جهود من الدولة السورية وبعض فروع الأمم المتحدة، مثل منظمة الصحة العالمية، لتقديم المساعدات والإنعاش، لكن هذه الجهود قوّضت بسبب مجلس الأمن، الذي بات أداة خدمة لأجندات الدول الغربية الجيوسياسية، ويعمل، في الوقت نفسه، ضد المبادئ ذاتها التي تدعمها أجهزته الإنسانية أيضاً. وقبل فترة ليست بالبعيدة، ألقى تقرير عن سورية، وهو تقرير مشترك لجميع الوكالات الإنسانية، باللوم على مجلس الأمن المكوّن من ١٥ عضواً، بعبارات لا ليس فيها، يسלט الضوء على الإخفاق في دعم ميثاق الأمم المتحدة.

تعتبر الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، بلا شك، أهم منظمة دولية على المسرح العالمي. وتمتثل الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة، في منح تفويض لمجلس الأمن – كما نص عليها ميثاقها لعام ١٩٤٥



سمر سامي السمارة

أقنعت الحكومات الغربية من خلال حملات إعلامها الدعائية معظم مواطنيها أن روسيا غزت شبه جزيرة القرم، لكن الحقيقة تقول أن الجزيرة ذات العرق الروسي كانت قد أعلنت انفصالها عن أوكرانيا في آذار ٢٠١٤ بعد استفتاء شعبي كبير، وحينها طلبت حكومة القرم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إرسال ممثلين لمراقبة الاستفتاء، لكن المنظمة رفضت القيام بذلك، كما ذهبت الولايات المتحدة لإدانة هذا العملية بشدة.

في الواقع ٩٠ في المائة من سكان القرم يتكلمون ويتعلمون الروسية، وقد صوتوا من أجل العودة للانضمام إلى روسيا، لهذا من المستغرب ألا يرغب هؤلاء السكان في الانضمام إلى بلد لا يرحب بقربهم وتعاطفهم ولأنهم فحسب، بل يقدم لهم الخير من الناحية الاقتصادية فيما يتعلق بمستقبلهم. ومع ذلك، تستمر موجة العداية، حيث كانت ورقة” الناتو ٢٠٢٠ متحدون لعصر جديد“ مثيرة للاهتمام، وهي أحدث الموجات التي أشاعها الناتو والتي تركز على أن التحالف العسكري بين الولايات المتحدة والناتو عازم على تعزيز الدور السياسي لحلف الناتو لمواجهة ما يسميه التهديدات الراهنة والمستقبلية القادمة من الشرق لأمن الحلف المناشئة على كافة الاتجاهات الإستراتيجية“.

يفتح هذا الهدف الباب أمام الناتو للتدخل بشكل أكبر في شؤون الدول التي لا علاقة لها بحلف شمال الأطلسي ومواصلة مواجهتها لروسيا من خلال تكثيف التعزيزات العسكرية حول حدودها والتصعيد المتواصل للعمليات الاستفزازية براً وبحراً وجواً.

يؤكد الناتو من خلال ورقة ”متحدون من أجل عصر جديد“ أنه أنجح تحالف في التاريخ، ويستحق التقدير لكن يتناسى هذا التحالف العسكري الذي يتعثر الآن في طريقه للخروج من أفغانستان التي لم يحقق فيها الاستقرار. وللتذكير في ١٧ تشرين الثاني حاول الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، مواجه فوضى الانسحاب المهين لحلف الناتو بافضل ما لديه، بإعلانه ”إننا نواجه الآن قراراً

تشميل الصناعات الدوائية البيطرية في برنامج دعم أسعار الفائدة



دمشق- ميس خليل

١٤.٢ مليون دولار، وتراجعها خلال سنوات الأزمة بسبب خروج ما يزيد عن حوالي ٢٥٪ من إجمالي عدد المعامل من العملية الإنتاجية، وارتفاع تكاليف المواد الأولية التي تدخل في صناعة المستحضرات البيطرية.

وأكد نمور استمرار الإنتاج رغم ما واجهه ويواجه قطاع الدواء البيطري من تحديات تتمثل بارتفاع تكاليف الإنتاج، وصعوبات الشحن نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر مبيناً أن القانون ١٨ لعام ٢٠٠٤ وتعليماته التنفيذية والقرارات الناظمة في وزارة الزراعة نظمت عملية إنتاج وتداول المستحضرات البيطرية، حيث وصل عدد معامل الأدوية البيطرية المحلية المرخصة للقطاع الخاص حتى تاريخه إلى ٧٢ معملاً، منها ١٨ معملاً خارج العملية الإنتاجية لأسباب مختلفة، وهي موزعة في مختلف محافظات القطر، مبيناً أن إجمالي المستحضرات البيطرية المحلية المرخصة يبلغ حوالي ٤٢٦٠ مستحضرًا تغطي ما يزيد عن ٨٠٪ من احتياجات الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها، وذلك في كافة منشآت ومشاريع الإنتاج الحيواني.

وبين نمور في ذات السياق أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي حددت شروط ومتطلبات تسجيل الشركات الأجنبية المنتجة للأدوية البيطرية، وشروط تسجيل واعتماد المستحضرات الدوائية البيطرية الأجنبية وفق المعايير الدولية بالقرار ٢٢٢/ت لعام ٢٠١٨، بالإضافة

طرطوس- رشا سليمان

رغم أهمية جسر المشاة المقام بمحاذاة مركز الانطلاق الجديد في طرطوس، إلا أنه لم يلق ترحيب المواطنين الذين فضلوا قطع الشارع بسرعة دون تحمّل عناء صعود سلم درج الجسر للوصول إلى الجهة المقابلة، وكان الجسر أحدث للزينة، فالمارة يتسابقون ويتأفكون للوصول إلى الجهة المقابلة، مسببين فوضى عارمة واختناقاً مرورياً وإرباكاً لسائقي المركبات، خاصة في وقت الذروة، حيث يتشكل سيل عارم من الناس والسيارات، ويصعب الازدحام سيد الموقف.

مدير الخدمات والصيانة بـمجلس مدينة طرطوس م. حامد حسين أكد أن الجسر آمن وصالح للاستخدام، ولا يشكل أي خطر، والهدف منه تأمين السلامة للمواطنين مرثادي كراج الانطلاق الجديد، موضحاً أن مجلس المدينة حالياً بصدد إعادة النظر بالحالة المرورية للموقع بشكل كامل، بما فيه صيانة جسر المشاة، بحيث يصبح الدخول والخروج منه إلى مركز الانطلاق، وخاصة فيما يخص "رأب" الدخول ونفق الخروج الذي كان جزءاً لا يتجزأ من أعمال المتعلق، وهو هام جداً للحركة المرورية للحفاظ على سلامة المواطنين ومرثادي المتعلق، وخاصة مركز الانطلاق. يذكر أن الجسر أنشئ بين عامي ٢٠١٠-٢٠١١ بـ٢٠١١ بـ٤.٥ ملايين ليرة.



مساع نحو توجيه الخطط الدراسية في "المعاهد التقنية" بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل



حمص- عادل الأحمد

أقام المجلس الأعلى للتعليم التقني ورشة عمل بعنوان: "إعادة توجيه الخطط الدراسية في المعاهد التقنية الهندسية استجابة لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات إعادة الإعمار"، وذلك في كلية الهندسة المدنية في جامعة البعث.

وأكد رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب أهمية التعليم التقني الذي يعتبر المصدر الرئيسي لرفد سوق العمل بالعمالة المدربة حرفياً، حيث تحتاج التطورات التكنولوجية والعلمية إلى تخريج تقنيين بمستوى عال بكفاءات متميزة، وخاصة في دول العالم المتقدمة، وكونه يؤدي دوراً أساسياً في عملية التنمية، ما يجعل التركيز على التعليم التقني وتنميته في هذا الوقت أمراً مهماً في مرحلة إعادة الإعمار في سورية، لأهميته في تحقيق دور اقتصادي وطني متنوع المصادر البشرية، وبقدرة تنافسية عالية لتحقيق خدمات اجتماعية واقتصادية ومحلية، وقدم معاون وزير التعليم العالي الدكتور غياث طيفور عرضاً تعريفياً بالمجلس الأعلى للتعليم التقني، مبرراً مبررات إقامة الورشة التي تؤكد على أهمية التعليم التقني، وتهدف الورشة إلى إعادة النظر في الاختصاصات القائمة حالياً في المعاهد التقنية الهندسية، وإعادة توجيه الخطط الدراسية، وضرورة دمج بعض الاختصاصات، وإحداث اختصاصات جديدة وتضمنت الجلسة الأولى عرضاً لواقع الاختصاصات والخطط الدراسية في المعاهد التقنية الهندسية، ومقترحات التعديل للدكتور محمد هاجم الوادي عميد كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق.

توزيع المقنن بـ 300 رسالة لكل صالة يوماً بالسويداء

السويداء- رفعت الديك

تتابع صالات فرع المؤسسة السورية للتجارة في السويداء توزيع مادي السكر والرز على البطاقة الذكية، حيث وصلت نسبة التوزيع لشهري كانون الأول والثاني إلى ٢٠٪، وبين مدير الفرع عاصف حيدر أن عمليات التوزيع تسير بوتيرة جيدة بمعدل ٣٠٠ رسالة تصل يومياً لكل صالة، متوقفاً انتهاء عمليات التوزيع نهاية الشهر الحالي، مع توفر المواد بشكل كاف، مؤكداً أن معظم أسر المحافظة حصلت على مخصصاتها عن شهري تشرين الأول والثاني، حيث بلغت نسبة التوزيع ٩٩.٤٪، وهي أعلى نسبة بين كل المحافظات.

وأشار حيدر إلى أنه سيتم طرح مادة التفاح غداً في صالات السورية من الكميات التي تم استلامها من المزارعين البالغة ٢٠٠ طن وفق تسعيرة ٩٥٠ ليرة للكيلو غرام الواحد بعد إضافة النفقات من التبريد وأجور اليد العاملة والنقل والكهرباء والمياه والمازوت، ولفت إلى قيام فرع اللاذقية بتوريد كمية ٢٠ طناً من الحمضيات إلى فرع السويداء، جرى تصريف ١٣ طناً منها في الصالات بأسعار تتراوح بين ٥٥٠ إلى ٧٣٥ حسب النوعية، إضافة إلى شراء مادة الزبيب من المزارعين، وتوريد واحد طن منها إلى فرع السورية للتجارة في دمشق، وتجهيز نصف طن لفرع السورية في طرطوس.



التربية غائبة عن مدرسة الحميدية . ومدير التربية يعد بالمعالجة

القنيطرة- محمد غالب حسين

تفتقر مدرسة الشهيد خالد علي المحمود بقرية الحميدية لمدرسي: اللغة الفرنسية والمعلوماتية والتربية الموسيقية والجغرافيا والتربية الفنية، بينما مدرسة اللغة العربية المكلفة بتعليم مادة التربية الدينية تقول للطلاب: افتحوا الكتب، واقرؤوا الدرس، فانا لا أعرف شيئاً عن المادة، حسب رأي الطلاب الذين أكدوا أن المدرسات يتعاملن مع الطلاب بأساليب تتنافى مع التربية الحديثة، لبيد أن العنصر في الأسلوب المفضل عند المعلمات، أما مدير المدرسة فلا يكتفي بإهانة الطلاب، بل يعتمد الصفع على الوجه، والضرب بالعصا على اليدين والرجلين وفقاً لشهادات الطلاب...!

وذكر الطلاب أيضاً أن خزانات مياه الشرب بالمدرسة لم تُنظف منذ بنائها، لذلك يتحاشون الشرب منها، لأن طعم المياه أسنن لا يُستساغ أبداً، بينما دورات المياه معطلة وتنفوح منها القذارة.

لم يتمكن من الحديث مع مدير المدرسة التي تفتقر لخط هاتفي أيضاً، وبدوره وعد مدير تربية القنيطرة عماد الأسعد بتأمين المدرسين للمدرسة فوراً، وستتم معالجة كل الملاحظات التي تحدث عنها الطلاب.



العمالة الأجنبية.. استنزاف اقتصادي.. ودخول بطرق غير شرعية!؟



أجنيبنا منذ آذار الماضي بسبب منع دخول الأجانب عبر المطارات، إلا أنه بإمكانهم تأمينعاملات من بعض الأسر التي استغنت عنها نظراً لأضطرارهم للسفر أو استبدالهم بعاملات سوريات، كذلك لم ينف أصحاب بعض المكاتب استحالة تأمينعاملات غير سوريات اليوم من خلال دخولهن بطريقة غير شرعية إلى البلد، ولكن مع تكلفة تصل إلى ضعف المبالغ المذكورة نظراً للمتاعب التي يتعرّضون لها أثناء قيامهم بهذه العملية، الأمر الذي نفته وزارة الشؤون بتأكيدها عدم تهريبعاملات أجنيبنا بطريقة غير شرعية، فالعاملات المنزليات يدخلن القطر من المعابر الحدودية النظامية، وبموافقات مسبقة، ويتم منحهن ترخيص العمل وتوثيق العلاقة بالمستفيد بعقد عمل أصولي، والتسجيل في صندوق إصابات العمل في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وتتم الرقابة على المكاتب المرخصة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال جولات تفتيشية، وتتم متابعة عمل المكاتب بشكل مستمر من خلال وجود سجل الكتروني خاص لكل مكتب، وأرشفة كافة الوثائق المتعلقة به إلكترونياً.

عمالة سورية

مديرة القوى العاملة لم تخف وجود عمالة منزلية سورية قبل الأزمة، لكنها لم تكن محمية، لذا نظم القانون رقم ١٠ لعام ٢٠١٤ أحكام وشروط ترخيص المكاتب الخاصة لاستخدام العاملات في المنازل من السوريات، والذي من شأنه أن يؤمن الحماية للعمالة المنزلية السورية، وهناك التزامات خاصة بالمكاتب المرخصة لهذه الغاية، والالتزامات خاصة بالمستفيدين من خدمات العاملة، ويترتب على الإخلال بها فرض عقوبات، إذ توجد حصّة من العمالة الوطنية للعاملات المنزليات السوريات من حجم سوق العمل، حيث تم الترخيص لمكثتين في العام الماضي وهذا العام لتشغيل العمال المنزليين السوريين، ومن الطبيعي أن وجود قانون يحمي العمال المنزليين سيضج الكثيرين على القيام بهذه الأعمال.

ميس بركات

مديرية الزراعة تعتبر أنها قدمت ما عليها.. المحاصيل الزراعية في الجزيرة السورية بانتظار الأمطار..!

الحسن إلى أن المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية لهذا العام تتوزع بين القمح المروي ١٠٧٧٠٠ هكتار، والقمح البعل ومساحته ٢٠٨ آلاف هكتار، والشعير الحب المروي مساحته ٩٨٠٠ هكتار، والشعير البعل ٤٠٩٦٠٠ هكتار، وتبقى مساحة العدس المروي ٢١٠٠ هكتار، والعدس البعل ٢٥٢٠٠ هكتار، ويرى عبد الحسن أن مساحات العام الماضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية قريبة من مساحات العام الحالي، حيث كانت موزعة ما بين القمح المروي ١٢٠٥٠٠ هكتار، والبعل ٣٤١ ألف هكتار، والعدس المروي ٢١٠٠ هكتار، والعدس البعل ٢٢٠٠ هكتار، والشعير البعل ٤٢٥٠٠٠ هكتار، كل هذه المساحات هي للموسم الماضي ٢٠١٩.

أولوية زراعية

الكثير من مزارعي المنطقة يعتبرون زراعة القمح والشعير والعدس من الأولويات عندهم، ولا يمكنهم التفریط بزراعتها مهما كلفهم الثمن، وأكثر من ذلك، فهم يعدونها رمزاً من رموز الاقتصاد الوطني، وزراعتها واجب وضرورة، حسب تأكيدات المزارعين من مختلف مناطق الجزيرة السورية.

كميات قليلة

كميات الأمطار التي هطلت حتى تاريخه قليلة جداً، ويبن المهندس عادل سليمان رئيس دائرة زراعة القامشلي تلك الكميات من الأمطار حتى تاريخه في مختلف مناطق وبلدات محافظة الحسكة: هطل ٣٥٥ مم في مدينة “القامشلي”، “الملككة” ٢٠٠ مم، “الحسكة” ٥١ مم، “الجوادية” ٢٨٥ مم، “اليعربية” ٢٨ مم، “الهول” ٢٧ مم، “القحطانية” ٢٧،٥ مم، “الدرباسية” ٣٠،٥ مم، “تل حميس” ٣٥ مم، “تل براك” ١٠٦ مم، “راس العين” ٥ مم، “المناجير، أبو راسد “ ٠ مم، “الزهيرية” ٢٠ مم، “تل علو” ٣١ مم، وأشار سليمان إلى تفاوت كميات الأمطار هذا العام بين المناطق، بعضها وصل إلى ١٠٠ مم من حصيلة موسمها السنوي، وبعض الآخر أقل من نصف هذه الكمية، وقال: هذه الحالة قلما ندهها في مناطقنا خلال فصل الشتاء، وفرصة نجاح المحاصيل الزراعية الشتوية قائمة، حسب رئيس دائرة الزراعة، إذا حلت خيرات السماء على المنطقة في قادم الأيام.

عبد العظيم العبد الله

غداً إطلاق مشروع ”تحسين دخل الأسرة العاملة“.. تزايد الطلب وتحسّن المردود يعيدان زراعة السمسم الجوراني إلى الواجهة



مقارنة مع باقي الأصناف المدروسة. واستنتجت ضرورة تزويد نباتات السمسم بثلاث ريات خلال المراحل الحرجة (تشكل الفروع والعب الثمرية وامتلاء البذور).

تنامي الطلب

يغطي السمسم السنود –من السودان بالدرجة الأولى– أغلب حاجة البلاد من هذه المادة المهمة للصناعات الغذائية، وقد تضاعفت أسعاره في السنوات الأخيرة، تحت تأثير تذبذب أسعار الصرف، ما حدا بالمنتجين، ولا سيما في صناعة الحلالة والطحينة والحلويات، إلى البحث عن المنتج المحلي، ما أسهم في التوسّع في زراعته، في محاولة لتوفير البديل، وتقليل تكاليف الإنتاج للسيطرة على سعر المبيع للمستهلك، فمثلاً يشكل ارتفاع سعر السمسم عاملاً مهماً في زيادة أسعار الزعتر، الذي يدخل في صناعته بنسبة ٤٠٪ للنوع العادي، و٦٠٪ للممتاز، إلى جانب المكونات الأخرى طبعاً كالسماق والبزر وملح الليمون والشمر والقضامة والمفتق وغيرها..

ويشير رئيس لجنة الحلالة في غرفة صناعة دمشق وريفها فريز الطوانسي، إلى أن كل كيلوغرام من السمسم يعطي ٨٠٠ غرام من الطحينة، التي تشكل ٥٠٪ من تركيب الحلالة، بينما يشكل السكر الـ ٥٠٪ الأخرى، وبالتالي تعتمد هاتان الصنعتان على هذا المنتج بشكل رئيس، ولا يقلل من هذا الاعتماد إلا الغش والتلاعب بالمواصفات!..

أربعة أصناف

سبق أن أجرى بحث حول السمسم في منطقة نوى، واستهدف دراسة استجابة أربعة أصناف من السمسم (محلي إلب، زوري، حوراني محسن، سوداني بني) لأربع معاملات ري (زراعة مطرية دون ري، رية تكميلية خلال مرحلة تتشكل الفروع، ريتين تكميليتين خلال مرحلة التشكل ومرحلة تَشكّل العلب الثمرية. ثلاث ريات تكميلية خلال مرحلة التشكل، ومرحلة تشكّل العلب الثمرية ومرحلة امتلاء البذور). وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تباين وراثي معنوي في استجابة الأصناف المدروسة لعمالات الري الملتقة، إذ سجّل الصنف (محلي إلب) أعلى القيم في الصفات المدروسة كلها، وبالتالي أعطى

13 عاماً ومنطقة كفر بهم الصناعية على حالها..

والشغالون بدأوا يهجرونها!

الاقتصادي في المناطق الريفية، وتوفّر فرص العمل للباحثين عنها، فضلاً عن المساهمة في توفير الكثير من السلع والخدمات للمواطنين، إضافة إلى أهميتها البيئية على صعيد تخليص المناطق السكنية في قلب البلدة من التلوث والصجيج الناتج من وجود مختلف الورش والمنشآت الصناعية والحرفية فيها.

من جانبه أشار أحد المكنّتين إلى أنه منذ عام /٢٠٠٧- قام بالتسجيل على محل في المنطقة الصناعية، وإلى الآن لم يتمكّن من استلامه بسبب عدم وجود البنى التحتية اللازمة التي تساعد على العمل، وفي الحقيقة المشكلة الأكبر هي عدم وجود الطاقة الكهربائية التي تعد عصب كل عمل حرفي وصناعي، والمطالبات خلال السنوات الماضية أرهقت معظم الحرفيين ودفعتهم إلى التخلي عن حلم الانتقال والعمل في المنطقة الصناعية، وبالتالي إهمال تفعيل هذه المنطقة، والمؤسف أن البناء الموجود يتعرّض بشكل سنوي للتآكل بسبب عوامل الطقس، واليوم أصبحت معظم المحال في وضع فني سيئ نظراً لعدم استعمالها.

ويبقى السؤال: متى ستبصر هذه المنطقة الصناعية النور، وتتخلص بلدة كفر بهم من التلوث بكل أشكاله وسط الشوارع منذ عشرات السنين!؟.

آليات بالية لتأمين السكن!

لم يؤثر ارتفاع سعر الإسمنت على سوق العقارات، فحلل الشباب بالحصول على مسكن تعاوني أو ادخاري كان مستحياً في تسعينيات القرن الماضي، ولايزال مستحياً في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين!.

ما من مؤشر يوحي بأن المسكن الشبائي سيصبح قريب النال طالما الآليات المتبعة للاكتتاب لدى مؤسسة الإسكان لم تتغير منذ عقود، وهي البات بالية مصممة ليفوز بالمسكان في نهاية المسار إما المقترضون مالياً، أو المكاتب العقارية! أما الجمعيات التعاونية، بحكم إهمالها من وزارة الإسكان، فإنها تؤمن الأرض من القطاع الخاص، وتبني مساكنها باليات التعمدين للأعضاء المقترضين مالياً!

الملفت أن وزارة الإسكان لا تهتم بالإجابة عن السؤال: لمن بنني الصواحي ومشاريع الشباب والإخراة؟.

إذا كان الهدف زيادة أعداد المساكن لمن يقدر على دفع ثمنها، فإن الوزارة نجحت بتحقيق هدفها بنسبة تتجاوز ٤٧/١٠٠.

أما إذا كان الهدف– كما تؤكد الوزارة مراراً وتكراراً– هو تأمين السكن للشباب والمدرخين أصحاب الدخل المحدود، فإن نتائج العقود الماضية تكشف أنها أخفقت إخفاً ذريعاً بتحقيق هدفها!.

لتمّ وزارة الإسكان بجرد للمساكن التي بنتها وسنكتشف حينها أنها ملك المقترضين مالياً والمكاتب العقارية لا ملك الشباب وأصحاب الدخل المحدود!.

لا نظن أن عقاق في وزارة الأشغال مقتنع بأن عمالاً بأجر يتجاوز ١٠٠ ألف ليرة شهرياً مثلاً وثقة من يتقاضون هذا الراتب– قادر على تسديد ثمن شقة لا تقل تكلفتها عن ١٥ مليون ليرة، أي هو يحتاج إلى أكثر من ١٤ سنة، في حال لم تزد المؤسسة الكلفة لاحقاً، دون أن يتفق قرشاً واحداً ولو مقابل شربة ماء أو كسرة خبز، فهل هذا معقول!؟.

وبدلاً من أن يكون الشغل الشاغل لمؤسسة الإسكان فصل المكتبتين المتأخرين عن تسديد الأقساط الشهرية لمدة ستة أشهر متصلة أو منفصلة، لماذا لا تنشغل بتغيير آلياتها التي تمنع الشباب من الحصول على المساكن التي تبنّيها!؟.

السؤال الذي يجب أن يكون محور عمل وزارة الإسكان: ما الآليات التي تضمن حصول الشباب والمدرخين المكتبتين من أصحاب الدخل الضعيفة على مسكن لائق وصحي؟.

المسألة ليست عسبة على الحل، والآلية متاحة، وما على مؤسسة الإسكان سوى تنفيذها.

بإمكان مؤسسة الإسكان الحصول على قروض مصرفية طويلة الأمد لبناء المساكن بدلاً من إلزام المكتبتين بالحصول على قروض محددة السقف وبفوائد عالية.. وغالباً لا يوافق المصرف على منحها.

وبإمكان المؤسسة بعدها التعاقد مع شركات إنشائية عامة أو خاصة، أي شركات تطوير عقاري لبناء مدينة أو ضاحية سكنية، يخصص الجزء الأكبر منها للمكتبتين، والباقي مساكن فخمة بمساحات واسعة للمقترضين مالياً، كما يمكن بناء مكاتب تجارية للمصارف وللمهن المختلفة، وأسواق تجارية.. إلخ، كل ذلك يخفض تكلفة مساكن الشباب والمدرخين والمكتبتين، وتُسلم لهم جاهزة للسكن بعد دفع نسبة من كلفتها غير مرهقة مقارنة بدخلهم، ويسدّدون الباقي على أقساط شهرية، أي كأنهم مستأجرون لمد لا تقل عن ثلاثين عاماً!.

مثل هذه الآلية في بناء المساكن مريحة للمؤسسة والمصارف ولشركات التطوير العقاري والمدرخين، وكل ذلك ضمن مدن حديثة تحافظ على النسيج العمراني للمدن السورية. كذلك الأمر بالنسبة للتعاون السكني، فبدلاً من أن تنشغل وزارة الأشغال بحل الجمعيات السكنية، فلتخطط لإقامة ضواح سكنية بالتعاون مع شركات التطوير العقاري على غرار ضاحية النشام الجديدة التي عمادها جمعيات تعاونية مهيبة من جميع الحرف والاختصاصات تتيح حصول الأعضاء على مسكن بانقساط مريحة في مدينة صغيرة تتوفر فيها جميع أنواع الخدمات اليومية والسياحية والتجارية.. إلخ.

بالختصر المفيد: أن الأوان لتغيير وزارة الأشغال آلياتها البالية في بناء المساكن للمقترضين وللتجار إلى آلية معاصرة تتتيح لأصحاب الدخل المحدود الحصول على مسكن بأسر السهل!.

علي عبود

البحث



فجأة وبدون أية مقدمات قررت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة نقل المباريات التي تقام ضمن دوري سلة الرجال والسيدات من الصالات الرئيسية في المحافظات إلى صالات الأندية أو الفرعية لإقامة أي مباراة أو نشاط رياضي عليها.

حماة- منير الأحمد

كشف تجمع دوري كرة اليد للناشئين الذي أقيم مؤخراً في محافظة اللاذقية تراجع مستوى فريق الطليعة الذي لم يقدم المستوى المطلوب منه كونه حامل لقب بطولة الدوري الموسم الماضي، حيث تراجع مستواه فجأة من مباراة لأخرى، وتناثرت الخسارات والتناثج السلبية، وهذا ما جعل الشارع الرياضي بحماة يتساءل عن أسباب هذا التدهور المخيف.

ولمعرفة أسباب انهيار الفريق، إضافة إلى الحلول المقترحة للنهوض به مجدداً، أوضح رئيس لجنة الإشراف على كرة اليد في نادي الطليعة الكابتن أسعد العظم لـ "البعث" أن هناك جملة من الصعوبات والمعوقات التي جعلت نتائج الفريق غير ملبية للطموحات، أبرزها أن هذا الفريق حديث العهد، ولم يجر إلا خمسة تمارين استعداداً لهذا التجمع.

وأضاف العظم: نحن فسي الأصل كلفنا الكابتن حسان الجزار

رياضة

Sport

10

الجمعة ١٨ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٨٢٣٢

صالات السلة خارجة عن الخدمة الرياضية وجاهزة للمزادات الخيرية!

القصة تتلخص بأن أهم صالات كرة السلة التي يقام عليها الدوري العام قد تم توقيفها لإقامة أحد الأسواق الخيرية، والذي يستمر لمدة أسبوعين على الأقل، ما دعا القائمين على كرة السلة للتوجّه لبعض صالات الأندية لاستكمال مرحلة الذهاب للدوري من رجال وسيدات، وهي غير مؤهلة فنياً لإقامة المباريات المهمة والحساسة، كما ستؤثر على اللاعبين من الناحية الفنية والصحية.

نادي الساحل في طرطوس على سبيل المثال اشتكى القائمين على اللعبة من إقامة سوق خيري على أرض الصالة الوحيدة في المحافظة، وعليه فإن التدريبات ستتوقف لمدة أسبوع، ولن يجد القائمون، لاعبو ولأعبات النادي، مكاناً للتدريب في ظل الأجواء الناخية الصعبة في مثل هذه الأيام، وما قيل عن صالة طرطوس ينطبق على صالة الفيحاء الفرعية التي تقام عليها كافة المباريات ولجميع الفئات، أفلا يكفي أندية العاصمة أنهم لا يلعبون على أرض صالة الفيحاء الرئيسية التي لم تنته بعد أعمال الصيانة فيها، وكل مبارياتهم وتدريبات الأندية تقام على الصالة الفرعية، حيث ستتوقف لمدة ١٥ تقارب الأسبوعين بسبب إقامة مهرجان احتفالي على أرض الصالة، وهذا من شأنه أن يضر بالأندية التي لا تملك صالة للتدريب، وستتأثر المستوى الفني للاعبين وللأعبات، ليكون السؤال الموجه للقيادة الرياضية: هل يعقل أن تقام مؤتمرات أو احتفالات في الصالات، ويتم إيقاف النشاطات الرياضية، مع العلم أن باقي الصالات الرياضية (محموزة) إما للأسواق التجارية أو للتسوق أو للمهرجانات بعيدة كل البعد عن الرياضة!.

الموضوع بحاجة لوقفة متأنية من اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة لاتخاذ الإجراءات المناسبة قبل فوات الأوان، فإما أن توجل الدوري لحين الانتهاء من الأسواق والمهرجانات، أو تبقى موعد الدوري وفق ما هو مخططه، ولكن يبدو أن هذا الأمر غير مطروح كونهم "لا يعمون".!

عماد درويش

تراجع يد ناشئي الطليعة يثير التساؤلات والتبريرات موجودة

وترفعوا جميعهم إلى فريق الشباب، ولم يبق في فريق الناشئين سوى لابع واحد.

ويبين العظم أن هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى تراجع المستوى المطلوب من هذا الفريق، لكن هذا الأمر لن يطول، وهي غيمة صيف ستمر، مؤكداً أن جيلاً جديداً من اللاعبين سيبرز بعد فترة، وهو قادر إن توفرت له العوامل الفنية والإدارية مع الاستقرار المالي.

وحول رأيه بنظام التجمعات أوضع العظم أن هذه التجمعات فنياً غير مجدية، وهناك إرهاب كبير للاعبين، الأمر الذي سينعكس سلباً على عدم تطوير مستوى اللاعب.

يشار إلى أن الطليعة لعب في تجمع اللاذقية ست مباريات، فاز بانتئين: على الجيش ٣٠-٢٥، وعلى شرطة طرطوس ٣٠-١٣، فيما خسر أربع مباريات: أمام الاتحاد ٢٦-٢٥، والفواع ٢٥-٢٤، ودير عطية ٢٣-٤١، واليقظة ٢٣-٢٤ .

سلة سيدات حطين في صدارة المجموعة والهدف بلوغ الأولى

حالاته من حيث الانسجام، ومن الجانبين الفني والبدني.

وحول فرص تأهل حطين للدرجة الأولى قال أفتيم: لدينا إصرار على التأهل بجدارة، والقادم أفضل، ولا أبالغ إن قلت إن سلة سيدات حطين سيكون لها حضور قوي عما قريب، وتأهلنا مسألة وقت، الجميع يعمل لتحقيق الهدف، حيث سيتأهل أول وثاني كل مجموعة للدور النهائي، وستلعب الفرق الأربعة دورياً يتأهل فيه الأول والثاني، وبالنسبة لنا سنكسر قاعدة الصاعد هابط من خلال التدريب المستمر، والالتزام الكامل من الجميع، ونحن كفريق عمل نعمل، والإدارة تذل أية مصاعب قد تعترض طريقنا.

يذكر أن سلة سيدات حطين بصمت بقوة بمرحلة الذهاب، ويمكن القول إن الفريق قطع نصف طريق مشواره نحو التأهل، ولكن يبقى بحاجة لدعم الإدارة مادياً ومعنوياً كون المرحلة القادمة ستكون أكثر صعوبة على الفريق الباحث لنفسه عن مكان بين الأقوياء.

جاهزية في كرة الاتحاد ومدرب الحرية يعلن استقالته!



البحث

ثقافة

CULTURE

11

الجمعة ١٨ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٨٢٣٢

”فالتين جافت“ والسينما المغيبة عربياً



من هذا المنطلق لا نجد في مرور رحيل فنان كبير عبر بعض وسائل الإعلام مروراً عابراً، لا يقيم وزناً لتاريخه المهني والإبداعي الحافل.

ولد جيف عام ١٩٣٥ لعائلة تسكن في غرفة واحدة بمدينة موسكو، قتل والده في الحرب العالمية الثانية، تولد حبه للمسرح وهو في الصف الرابع عندما شاهد مسرحية للأطفال بعنوان ” مهمة صعبة“ الأمر الذي دفعه للمشاركة في عروض مسرح الهواة وكان يؤدي دائماً فيها دوراً نسانياً لعدم وجود فتيات في مدرسته.

لم تكن لديه جراءة مصارحة أحد برغبته أن يصبح مثلاً، إلى أن قرر الالتحاق بمدرسة موسكو للفنون المسرحية، حيث تجاوز اختبار القبول بدرجة ممتاز. كان حلمه، مثل معظم طلاب تلك المدرسة، أن يقتحم عالم السينما بسرعة، وأول دور حصل عليه كان دوراً شبه صامت في فيلم ” القتل في الشارع“ عام ١٩٥٦، وحصل على دور صغير في فيلم ” الشاعر“ في العام ذاته.

بعد تخرجه من مدرسة المسرح لم يجد وظيفة ثابتة تساعده على التأسيس لحياة منتظمة، لذلك تنقل بين المسارح الصغيرة، إلى أن استقر به الحال في مسرح لينين كومسومول عام ١٩٦٤، وهي فترة مهمة في حياته الفنية قدم فيها مجموعة من كلاسسيكات المسرح، وهي المرحلة التي صقلت موهبته، وكان من أبرزها دوره في مسرحية ”زواج منجارو“، رغم كل ذلك كانت السينما غايته الأولى ليقدم في نهاية السبعينيات مجموعة من الأدوار الهامة، لاسيما مع المخرج إدار ريزانوف مثل أفلام ” الرباب“، ” الأب القائد“، ” زعيم المشردين“ ” قل كلمة عن الحصار“ وغيرها.

شهد مطلع القرن الحالي عطاء، متميزاً له خاصة في أفلام ”استديو ٧١، وبيت العائلة، وأحرقت الشمس، وغيرها. كما كان له تجربة مهمة في الدراما التلفزيونية، وتقديم البرامج، والكتابة في مجالات الفن والأدب منها كتاب ”أتعلم تدريجياً“ جنة الذكريات ”الظلال على السماء“ ”الحياة مسرح“ ”أضواء حمراء“ و”قصائد“ وغيرها. كما حصد العديد من الجوائز الهامة في المسرح والسينما منها ”وسام من أجل الجدارة“ وجائزة النسر الذهبي لأفضل ممثل عن دوره في فيلم ١٢ وغيرها الكثير.

أصف إبراهيم

غرف الصدى... المعرفة على حد واحد

ما يشكل ركيزة لنشر المعلومات بقدرات غير مسبوقة، فقد غيرت قنوات الاتصال الجديدة هذه بشكل كبير الطريقة التي تتخذ بها القرارات، أو تشكل الآراء السياسية، أو تصطب أمام قضايا مختلفة، إلى ويجعلنا متراحين، وكانه يطق المثل القائل ”الطيور على أشكلها تقع“ .

لماذا يجب أن نهتم؟

توصلت أبحاث عديدة عن بنية الشبكات الاجتماعية الحديثة إلى أن غرف الصدى تعزز الاستقطاب والانقسامات في مجتمعنا، ومن الشائع أن يكون هناك شعور بعدم الارتياح بسبب الانفصال بين الغطاء، الدافئ لمجتمع الوسائط الاجتماعية المتشابه في التفكير والواقع البراد لعالم حقيقي مليء بوجهات النظر الصعبة. يرى أحد الباحثين أن العقول تسعى للحصول على تأكيد باعتباره رد فعل غير عادي حتى بعد أن تكون قد شككنا فكرة للتو، وبعد ذلك سوف تدافع عن الاستنتاجات الغورية بنفس الحماس مثل المعتقدات الدينية. إنه أمر محبط، ولكن هذه هي العقول التي لدينا، لذا فإن الأمر متروك لنا لبناء بيئة عبر الإنترنت تشجع عقولنا المتكسلة على تغيير فقاعة التأكيد والتحيز والنظر في جميع الزوايا المتاحة.

ما تحاول معظم الخوارزميات فعله هو زيادة المشاركة وزيادة مقدار الاهتمام الذي تنفقه على تلك النصة، وعلى الرغم من أنه من الجيد أن يكون لدينا أداة تساعدنا في التعامل مع خاصية إطفاء المعلومات، إلا أن هذه الخوارزمية لها أيضا بعض الجوانب السلبية فالخطر هو أن ينتهي بك الأمر بشكل متزايد إلى عدم رؤية ما يراه الأشخاص الذين يفكرون بشكل مختلف وفي الواقع لا يعرفون حتى أنه موجود.

عُلا أحمد

لم يشكل رحيل الفنان الروسي المعروف بـ”فنان الشعب“ فالتين جافت، أي حدث بالنسبة لأغلب محطات التلفزة العربية المتخصصة بالفن والمنوعات على غير عاداتها عند رحيل فنان غربي من الدرجة الثالثة مثلاً. وبعض النظر عن مسيرة هذا الفنان الحافلة بالعطاء الدرامي المسرحي والسينمائي والتلفزيوني فإن انحياز معظم المحطات الفضائية العربية ذات التمويل الخليجي إلى الغرب فنياً، يؤكد حقيقة التبعية غير البرينة، سياسياً، من مرامي الحرب الباردة التي تخوضها الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة لتهميش كل من يغرد خارج سرب سياسيتها وثقافتها الموجهة. ولهذا نجد أن السينما الروسية ليست وحدها من تعيّب عن تلك الشاشات، بل أيضا كل تصنيفات السينما الرزينة والجادة التي تحترم عقل المشاهد، وتحرص على تنمية وعيه الثقافي والاجتماعي والتاريخي بطريقة موضوعية تسامر مداركه العقلية والاجتماعية حتى الأوروبية منها .

إن حقيقة احتكار رأس المال الخليجي للإعلام الفضائي ساهم بشكل مباشر ومدروس في تشويه الثقافة العربية وتسخيل فهم الأجيال للحياة والمستقبل من خلال تكريس أفلام تلعب على وتر اللامنطق والخيال اللامعقول واللائنساني كما نرى في مجموعة أفلام مصاصي الدماء والزومبي، وحرب النجوم إلى جانب أفلام الرجل الأمريكي الخارق المنقلد للبشرية من مخططات الشر التي تسعى لتفتيتها منظمات أغلبها إما عربية أو روسية، أو إسلامية بالعموم. حتى أننا لا نجد للسينما الفرنسية والأوروبية، الغربية والشرقية، الواقعية أي حيز في تلك المحطات، ففي فترة ما قبل الحرب في سورية كان المركز الثقافي الفرنسي يدمشق نشاطاً سينمائياً متميزاً يستقطب إليه جمهوراً لا بأس به من محبي هذا النوع من السينما المغمعة بالواقعية والرومانسية والبعيدة كل البعد عن سسينما التوحش والتخريب، تلك العروض التي كانت تقدم أسبوعياً كان لها أثر كبير في نفوس المشاهدين بقصصها الإنسانية التاريخية والرائثة التي تعالج مشاكل الإنسان الاجتماعية والنفسية بأسلوب جمالي راق يلتقي مع أنماط التفكير المختلفة، ليؤكد ذلك أهمية التجربة السينمائية الفرنسية المغيبة أيضاً، كما هو الحال بالنسبة للسينما الإيرانية حيث كان للمستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق حضورها السينمائي وفضلها الكبير في تعريفنا بتحف فنية فرضت نفسها بقوة فسي الكثير من المهرجانات العالمية، وتمكنت من احتطاف جوائز هامة رغمًا عن أنف حملات البروباغندا الأمريكية والغربية الدؤوبة على شيطنة السياسة الإيرانية في العالم بما ينعكس سلباً على جماهيرية صناعة السينما الجادة والمترنة.

وإذا تجاوزنا هاتين التجريبتين الهامتين وانتقلنا إلى السينما السورية والمغاربية المهمة كحالة فنية تسير بخطوات حثيثة لإثبات وجودها بخصوصيتها المحلية، والجديرة بالمساهمة والأخذ بيدها نحو الانتشار العربي بدلاً من ترك حبل المال الغربي يشدها نحو مرات غير برينة تحرفها عن الاهتمام بقضايا شعوبها، لاسيما بالنسبة للسينما المغربية ذات التوجه الغربي والفرنسي تحديداً.

الشيء اللافت أن المنافس الحقيقي للحضور السينمائي الأمريكي في التلفزة العربية هي السينما والدراما التلفزيونية الهندية، التي تتقارب إلى حد ما مع نظيرتها الأمريكية من حيث تسطيح العقل والاستخفاف بالفكر، والاستشغال على المبالغة في إثارة العواطف والغرائز معاً على حساب الاجتهاد في إعادة تدوير الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية الهامة التي تقض مضاجع الكثير من المجتمعات، رغم وجود بعض الاستثناءات التي رأينا كيف خلقت الأضواء في مهرجانات عديدة بقصصها المشوقة وأسلوبها الدرامي الراق، وعلى هذا النهج تسير الدراما التركية التي بدأت تشق طريقها بدعم مالي كبير نحو المشاهد العربي المستياح فكرياً وعقائدياً وثقافياً.

وبالعودة إلى السينما الروسية التي كان جفت أحد أبرز نجومها فقد ظلت أسيرة محليتها، وعاجزة عن كسر حواجز البروباغندا الأمريكية والانطلاق نحو العالمية، للأسباب التي ذكرنا بعضها سابقا ونعزو بعضها الآخر إلى الانكفاء، الروسي بعيداً عن الفضاءات الدولية والاستسلام للحالة الرائنة وقوة الحضور السينمائي الأمريكي في العالم، ولهذا لا نستغرب أن الذين سعوا بهذا الفنان الذي رحل عن ٨٦ عاماً هم قلّة قليلة جداً، حتى في بلادنا التي تربطها علاقات تاريخية قديمة مع هذا البلد، وكان لمركزها الثقافي نشاطاً مهماً في سنوات ما قبل الحرب، لكن، رغم ذلك، تبقى الصورة التلفزيونية التي تقتحم جدران منازلنا عنوة، هي الأقوى والأشدّ تأثيراً من كل المراكز الثقافية، ولهذا ظلت السينما الفرنسية بالنسبة للمتلقي العربي حبيسة المراكز الثقافية وكذلك الروسية والسورية وغيرها من فنون بتطلب انتشارها وسائل إعلامية تفرضها على المتلقي في غرفة نومه وطعامه.



يقول فولتير: ”قد أختلف معك في الرأي ولكني مستعد أن أدفع حياتي ثمناً لحقك في التعبير عن رأيك“، وهناك مقولة ”الاختلاف لا يفسد للود قضية“ وغيرها الكثير من العبارات التي تتحدث عن الآراء المختلفة ومحاولـة تقليها، لكن ما يحدث في عالم افتتح على بعضه بشكل كبير، هو أن المرء أصبح قادراً على معرفة كل شيء، من بيته، ومن خلف شاشنة جهازه الصغير أن يتوقع على ذاته ويحصن نفسه بالفكار التي عرفها دون غيرها.

فسي البداية كان من المتوقع أن يكون الإنترنت مصدرأً مفتوحاً وديمقراطياً للمعلومات، لكن الخوارزميات غالباً ما توجهنا نحو المقالات التي تعكس تفصيلاتنا الأيديولوجية، وعادة ما تردّد نتائج البحث ما نعرفه ونحبّه بالفعل، ونتيجة لذلك، فإننا لا نتعرض لأفكار ووجهات نظر أخرى، بل نتعرف مواقع الويب على اهتماماتنا بشكل أفضل، وتتحسن أيضاً في تقديم المحتوى الذي يعزز تلك الاهتمامات، مع تصفية تلك الأشياء، التي لا نحبها بشكل عام، لذلك تعتمد شركات وسائل التواصل الاجتماعي على الخوارزميات التكيفية لتقييم اهتماماتنا وإغراقنا

^[1] ما يشكل ركيزة لنشر المعلومات بقدرات غير مسبوقة، فقد غيرت

^[2] ما يشكل ركيزة لنشر المعلومات بقدرات غير مسبوقة، فقد غيرت

صناعة الثقافة (2)

د. نضال الصالح

شأن أي سيرورة تواصلية، ينهض الفعل الثقافي على ثلاثة حوامل: المرسل، والرسالة، والمرسل إليه، أي صانع الفعل، والفعل، ومستقبل الفعل أو متلقيه، وحسب رومان جاكوبسون فإن الرسالة لكي تكون فاعلة تقتضي سياقاً تحيل عليه، وقابلاً لأن يدركه المرسل إليه، كما تقتضي سنناً مشتركة، كلياً أو جزئياً، بين المرسل والمرسل إليه، وثالثاً قناة فيزيقية وربطاً نفسياً بين المرسل والمرسل إليه.

باستعادة الخطاطة السابقة فإن صانع الفعل الثقافي هو المرسل، والفعل هو الرسالة، والجمهور هو المرسل إليه، ووقفها، أي الخطاطة نفسها، فإن الفعل الثقافي لكي يكون فاعلاً فإنه يقتضي سياقاً يحيل عليه، والسياق، في هذه الحال، يعني وضع الفعل في الزمان والمكان المناسبين، واختيار الوسائل والأدوات الممكنة لتلقيه من استقباله على النحو الأمثل، ويعني السنن المشتركة أن ثمة عقداً غير مباشر بين صانع الفعل ومن يستهدفه هذا الفعل، أما القناة فإنها تعني طهارة أدوات الفعل الثقافي من أي من الشوائب والعلل والأمراض التي تعوق نقل الرسالة كما تعنيه الأخيرة بحق، وأما الربط النفسي، فيعني أن ثمة حاجات مشتركة بين فاعل الفعل ومفعوله.

في غير قليل من الأداء الثقافي، تبدو الخطاطة المشار إليها أنفاً معطوبة على غير مستوى، صانع الفعل الثقافي أحياناً، والفعل نفسه أحياناً ثانية، والمستهدف من الفعل أحياناً ثالثة، وهذه الحوامل جميعاً أحياناً رابعة، وإلى الحد الذي تبدو أطروحة الراحل جورج طرابيشي معه، في كتابه: "من النهضة إلى الردة، تمرقات الثقافة العربية في عصر العولمة"، (دار الساقى، بيروت ٢٠٠٠)، هي الحقيقة بملق قسوتها ووطئتها في الواقع العربي، أي قوله: إن ثمة ما يمكن وصفه بالطلاق المزمع بين الفكر والواقع في العالم العربي.

وما من ريب في أن من مرجعيات ذلك ما يمكن وصفه أيضاً بالطلاق المزمع بين غير قليل من صناع الثقافة والثقافة نفسها، فغير قليل من هؤلاء أميون، بل جهلة أحياناً، بما تعنيه الثقافة، ولذلك، وللتغطية على أميتهم، يوسعون المنابر صفاً بما يتوهمون أنها أفعال ثقافية، بينما هي في الحقيقة والواقع أفعال منبرية بحتة، لا يتجاوز أثرها حدود الزمان والمكان اللذين تنتمي إليهما، ومن بهي أمثال العرب في هذا المجال: "ليس كل أبيض طحينا"، وفي "الحيوان" للجاحظ: "ليس كل ما طار بجناحين فهو من الطير"، وفي "أسرار البلاغة" للجرجاني: "ليس كل تشبيه تمثيلاً، وليس كل مجاز استعارة".

الثقافة رسالة وليست وظيفة، ولأنها كذلك فهي تستوجب وجود مرسل جدير بوصفه مثقفاً، وهذا الأخير، أي المثقف، لا يمكن له أن يكون كذلك إلا إذا كانت له من الصفات ما يتصل بغير نسب إلى قيم "الرسال" ومبادئهم، وإن لم يكن، فهو ألصق بصفة "البائع" الذي لا يعنيه من أمر سلعته سوى ما يثمر رصيده منها، لا أمر مطابقتها للمواصفات القياسية، ولا أمر تاريخ صلاحيتها، ولا أمر مشتريها حتى لو انتهت به إلى جسد حي ميت بأن.

وبعد، وقبل، فلقد قيل: فاقده الشيء لا يعطيه.

الفائزون في المسابقة الفنية لأفضل تصميم جداري



النوع الذي ضم أعمالاً وتصاميم فنية من نتاج المواهب الفنية الشابة، تضمنت مجسمات وتشكيلات ومشغولات يدوية متنوعة من البيئة المحلية، وقدمت فرقاً للفنون الشعبية والكورال الشبيبتان رقصات فنية شعبية تراثية ترافقت مع أغنيات وطنية، وتم تقديم عرض رياضي حول "مهارة الدفاع عن النفس"، وقد أشار الرفيق محمد حمودي، أمين شعبة المنطقة الأولى للحزب، إلى أن الرفاق الشبيبيين يجسّدون في أنشطتهم ومبادراتهم وكل فعالياتهم عمق الانتماء لوطنهم الغالي، ويعتبرون عن هذا الحب والوفاء والانتماء في إبداعاتهم ومهاراتهم الفكرية والمعرفية، وفي عروضهم الرياضية، إيماناً منهم بالانتماء إلى منظماتهم الغالية.

اللاذقية- مروان حويجة

أقامت رابطة الشهيد سميع كوسا في وحدة الشهيد فخر الدين صقر في اللاذقية، احتفالية بمناسبة تنصيب الرفاق الجدد في الصف الأول الإعدادي إلى منظمة اتحاد شبيبة الثورة، تضمنت العديد من الفقرات الفنية، والعروض الكرنفالية، والقصائد الشعرية، وتم تتويج الفعاليات المتنوعة بعرض مراسم تسليم العلم وأداء القسم الشبيبي، وعبر الرفاق المشاركون من خلال اللوحات والفقرات التي قدموها عن الحب والوفاء للوطن الغالي سورية، وفخرهم بانتصارات بواسل حماة الديار دفاعاً عن أرض الوطن، واعتزازهم بالانتماء والانتماء إلى منظمة اتحاد شبيبة الثورة التي تغرس في قلوب وعقول الشباب أنبل القيم الوطنية والفكرية والاجتماعية، كما تم افتتاح المعرض الفني

سنا بركات والغناء العاطفي السرياني في الأوبرا



أغنيات فيروز.

وتغيرت أجواء الأمسية مع الغناء القديم، وجمايلة المقدمة الموسيقية، وإيقاعها الراقص، وتكثيف الجمال اللحني بأغنية محمد عبد الوهاب، وتوزيع جورج موسى "كان أجمل يوم"، وتميزت بمشاركة عازف الترومبيت دلالة شهاب على المسرح بصولو منفرد، وبتناغم الاكورديون وسام الشاعر، ومع الفرقة، ثم غنت ليالي الأونس، الحان فريد الأطرش، وتوزيع كمال سكيكر، وتميزت بدور الإيقاعات من التراث القديم غنت "يا مسافرة بالبحر"، الحان انطون الحلبي، وتوزيع كمال سكيكر، وسُبق بصولو القانون، والبدية الغنائية مع الأهازق، ومرافقة الفرقة بدور خاص للناي والتشيللو.

وكما يجب جمهورها غنت بركات لزكي ناصيف "حبايبنا حوالينا"، تميزت بدور الاكورديون، وتابعت بالغناء لماجدة الرومي "لأنك عيني"، وتميزت بالغناء باللغة الفصحى "لاني أغني"، الحان شريل روحانا، وتوزيع كمال سكيكر، وبدت فيها التدرجات بمقامات الصوت، لاسيما "وحين احترقنا وحين افترقنا". كما عزفت الفرقة مقطوعة الموسيقى الآلية أورنيانا آلهة الموسيقى، الحان وتدوين غابي مسو. وتحدث قائد الفرقة جورج طنوس عن مشروع سناء بركات بإحياء الغناء السرياني، وأوضح بأن الفرقة ليست مستقلة، وإنما هي تجمع عدد من الموسيقيين الأساتذة الأكاديميين المشاركين بشكل دائم في أمسيات الأوبرا.

ملده شويكاني

رسمت سناء بركات الابتسامه على وجه جمهور الأوبرا في غنائها العاطفي للأغنية السريانية "بوغينغ"، الحان حبيب موسى، وتدوين موسيقي جورج طنوس، لوقع كلماتها الحزينة "بعد عيونك يا حبيبتي، لم يعد هناك حب ولا قلب"، والحانها الشفافة المستمدة من التراث الغنائي السرياني القديم بالتوزيع الأوركسترا، في الأمسية المنوعة بين الغناء السرياني والعربي التي قدمتها على مسرح الدراما في الأوبرا بمرافقة الفرقة المؤلفة من الوترية والغيتار والبزق والقانون والناي والدرامز والإيقاعات، بقيادة عازف الكمان جورج طنوس. تضيف هذه الأمسية نجاحاً جديداً في مسار مشروعها الغنائي السرياني بعيداً عن التراتيل والمقطوعات الدينية، فتمكنت من خلال أمسياتها من تقريب التراث الغنائي السرياني العاطفي والفلكلوري من جمهور الأوبرا الذي بات شغوفاً بصوت بركات وتدرجاته ضمن طبقة الألتو، لاسيما أنها تشارك بالغناء الأوبرالي أيضاً، كما غنت "غنوتو دحوب"، الحان وتدوين غابي مسو، وهي تصف حالة عاطفية تتداخل مع الطبيعة "نام قمر الليل، وانطفأت آخر نجمة...". أما الأغنية الثالثة فكانت من التراث الشعبي السرياني، وتقوم على إيقاع راقص مع دور الاكورديون والإيقاعات وصولاً للناي مع الفرقة، وتدل على الرقص الجماعي "زمرينا ورقدينا" سرياني وسريانية، غنني ونرقص، وللصباح سوف نسهر. وأبدعت بركات بأغنياتها الخاصة "هالوردة"، كلمات والحان نسيم ديب، وتوزيع شعلان الحموي، "ع المقعد الفاضي، رح تدبل وتسنانا"، بمرافقة البيانو في المقدمة، ومع الغناء العازقة راما نصري، والقفلة مع نغمات البيانو، فأوحت بالتقارب مع رومانسية